الأمم المتحدة

A/55/515

الجمعية العامة

Distr.: General
23 October 2000
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والخمسون

البند ٤٠ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لغيانا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أطلب تعميم البيان الصحفي المرفق الصادر عن حكومة غيانا على الدول الأعضاء بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٠ من جدول الأعمال.

توقيع س. ر. إنسانالي
السفير
الممثل الدائم

241000 241000 00-70488 (A)
0070488

مرفق بالرسالة المؤرخة ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لغيانا لدى الأمم المتحدة

الحالة في الشرق الأوسط

لقد تدهورت الحالة في الشرق الأوسط، خاصة من حيث العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، إلى حد لم تعد معه عملية السلام مهددة بشدة فحسب، في ظل تصاعد التوتر والعنف، بل أصبحت هناك نذر خطيرة تنبئ بتفاقم الصراع.

وتأييداً لقرار مجلس الأمن الأخير ١٣٢٢ (٢٠٠٠) المؤرخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، فإن حكومة غيانا تشجب التصرف الاستفزازي الذي حدث في الحرم الشريف في القدس في ٢٨ أيلول/سبتمبر وما تبعه من اندلاع للعنف هناك وفي شتى الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، مما أسفر عن مصرع أكثر من ٨٠ فلسطينياً. وينبغي إجراء تحقيق واف في هذه الأحداث المأسوية بغية الحيلولة دون تكرارها في المستقبل. وفي هذا السياق، نود أن نشجع جميع الأطراف المعنية، داخل المنطقة وخارجها على السواء، بمن في ذلك الأمين العام للأمم المتحدة، على بذل قصاراهم لتأمين المصالحة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وتعتقد حكومة غيانا أن مختلف القرارات التي اتخذها كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية وكذلك الاتفاقات التي تم التوصل إليها بصورة مباشرة بين إسرائيل وفلسطين توفر إطار عريضاً لمتابعة السعي من أجل التوصل إلى اتفاق. ومن ثم، فنحن ندعو الأطراف المعنية إلى تجنب المزيد من المواجهة والعودة إلى طاولة المفاوضات بغية التوصل إلى حل سلمي للمشكلات التي تباعد بينهم.

وغيانا، باعتبارها عضوا في الأمم المتحدة واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، لن تتقاعس عن العمل من أجل قضية السلام والعدالة في الشرق الأوسط حتى يتسنى لجميع شعوب المنطقة العيش في ظل حدود آمنة، ومن ثم يتاح لها أن تتمتع تمتعا تاما بثمار السلام والتنمية.